

لسان العرب

(عيش) العَيْشُ الحياةُ عاشَ يَعِيشُ عَيْشاً وَعَيْشَةً وَمَعِيشاً وَمَعِيشاً
وَعَيْشُوشَةً قال الجوهري كلُّ واحد من قوله مَعِيشاً وَمَعِيشاً يَصْلُحُ أَنْ يكون مصدراً
وَأَنْ يكون اسماً مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَحَالٍ وَمَمِيلٍ وَأَعِيشَهُ اللّهُ عَيْشَةً راضيةً
قال أبو دواد وسأله أبوه ما الذي أَعِيشَكَ بَعْدِي ؟ فَأَجابه أَعِيشَنِي بَعْدَكَ وادِّ
مُبِقْلُ آكُلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنْزَلُ وَعَايَشَهُ عاشَ مَعَهُ كقوله عاشَره قال قَعْنَب بن
أُمٍّ صاحب وقد عَلِمْتُ على أُنْزِي أَعَايَشُهُمْ لَا نَذِيرُحُ الدهرَ إِلَّا بَيْدُنَا
إِحْنُ والعَيْشَةُ ضربٌ من العَيْشِ يقال عاشَ عَيْشَةً صَدُوقٌ وَعَيْشَةً سَوَاءٌ والمَعِيشُ
والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ ما يُعَاشُ به وجمع المَعِيشَةِ مَعَايِشُ على القياس ومَعَائِشُ
على غير قياس وقد فُرِّئَ بهما قوله تعالى وجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَأَكْثَرُ القراء
على ترك الهمز في معاشٍ إِلَّا ما روي عن نافع فَإِنَّه هَمَزَهَا وجميع النحويين البصريين
يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمَزَهَا خطأٌ وذكرُوا أَنَّ الهمزة إِنما تكون في هذه الياء إِذَا كانت زائدة
مثل صَحِيفَةٍ وصحائف فأما مَعَايِشُ فمن العَيْشِ الياءُ أَصْلِيَّةٌ قال الجوهري جمعُ
المَعِيشَةِ مَعَايِشُ بلا همز إِذَا جمعتها على الأَصْلِ وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ وتقديرها مُفْعَلَةٌ
والياءُ أَصْلُهَا متحركة فلا تنقلب في الجمع همزةً وكذلك مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ ونحوها وَإِنْ
جمعتها على الفَرْعِ همزتَ وشبَّهتَ مَفْعَلَةٌ بِفَعْلَةٍ كما همزت المَصَائِبَ لِأَنَّ الياءَ
ساكنة قال الأزهري في تفسير هذه الآية ويحتمل أَنَّ يكون مَعَايِشُ ما يَعِيشُونَ به ويحتمل
أَنَّ يكون الوُصْلَةُ إِلَى ما يَعِيشُونَ به وأُسْنَدُ هذا القول إِلَى أَبِي إِسْحَقَ وقال
المؤرِّجُ هي المَعِيشَةُ قال والمَعِيشَةُ لغة الأَزْدِ وَأَنشد لحاجر بن الجَعْدِ .
(* قوله « لحاجر بن الجعد » كذا بالأصل وفي شرح القاموس لحاجر ابن الجعيد) .
من الخَفَرَاتِ لَا يُتَمُّ غَذَاها وَلَا كَدُّ المَعِيشَةِ والعِلاجُ قال أَكْثَرُ المفسرين في
قوله تعالى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً إِنَّ المَعِيشَةَ الضَّضْكَ عذابُ القبر وقيل إِنَّ
هذه المَعِيشَةَ الضَّضْكَ في نار جهنم والضَّضْكَ في اللغة الضَّيْقُ والشَّدَّةُ والأَرْضُ مَعِيشُ
الخلق والمَعِاشُ مَطْنٌ المَعِيشَةُ وفي التنزيل وجَعَلْنَا النهارَ مَعِيشاً أَيْ
مُؤَلِّتَ مَساً لِلْعَيْشِ والتَّعْيِشُ تَكْلُفٌ أَسابِ المَعِيشَةِ والمُتَّعْيِشُ ذُو البُلَاغَةِ
من العَيْشِ يقال إِنَّهم لَيَتَّعْيِشُونَ إِذَا كانت لهم بُلَاغَةٌ من العَيْشِ ويقال عَيْشُ
بني فلان اللَّبَنُ إِذَا كانوا يَعِيشُونَ به وعِيشُ آل فلان الخُبْزُ والحَبُّ وَعَيْشُهُمُ التَّمَرُّ
وربما سَمَّوا الخبزَ عَيْشاً والعائِشُ ذُو الحالةِ الحَسَنَةِ والعَيْشُ الطَّعامُ يمانية

والعَيْشُ المَطْعَم والمَشْرَب وما تكون به الحياة وفي مثل أَرْزَتْ مَرْءَةً عَيْشٌ ومَرْءَةٌ
جَيْشٌ أَيْ تَذْفَع مَرْءَةً وتَضُرُّ أُخْرَى وقال أَبو عبيد معناه أَنْتَ مَرْءَةٌ فِي عَيْشٍ
رَخِيٍّ ومَرْءَةٌ فِي جَيْشٍ غَزِيٍّ وقال ابن الأَعرابي لرجل كيف فلان ؟ قال عَيْشٌ وَجَيْشٌ
أَي مَرْءَةٌ مَعِي ومَرْءَةٌ عَلَيَّ وعائِشَةٌ اسمُ امْرَأَةٍ وَبَدَأُوا عَائِشَةً قَبِيلَةً مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وعائِشَةٌ
مَهْمُوزَةٌ وَلَا تَقُلْ عَيْشَةٌ قال ابن السكيت تقول هي عائِشَةٌ وَلَا تَقُلْ الْعَيْشَةُ وتقول هي رَيْطَةٌ
وَلَا تَقُلْ رَائِطَةٌ وتقول هو من بَنِي عَيْدٍ ذِ اللِّمَّةِ وَلَا تَقُلْ عَائِدِ اللِّمَّةِ وقال الليث فلان
العائِشِيُّ وَلَا تَقُلْ الْعَيْشِيَّ منسوبٌ إِلى بَنِي عَائِشَةَ وَأَنْشَدَ عَيْدُ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِجَةُ
وعَيْدٌ لَاشٌ ومُعَيْدٌ شَاسَمَان